

صندوق أبوظبي للتنمية يشارك بمشروع نفطي في الأردن





«أبوظبي:» الخليج

شارك صندوق أبوظبي للتنمية في افتتاح مشروع بناء السعات التخزينية للمشتقات النفطية في الأردن الذي مؤله الصندوق بقيمة 771.3 مليون درهم، أي ما يعادل (210 ملايين دولار)، بهدف تأمين السعات التخزينية اللازمة للمخزون الاستراتيجي للمشتقات النفطية في الأردن، وتحقيق أمن التزود بالوقود.

ويأتي تمويل المشروع ضمن منحة حكومة دولة الإمارات المخصصة للأردن في إطار المنحة الخليجية التي أقرها قادة دول مجلس التعاون الخليجي للأردن في عام 2013 بقيمة 5 مليارات دولار، والتي تبلغ حصة دولة الإمارات منها 4.6 مليار درهم، ما يعادل (1.25) مليار دولار.

ودشن المشروع رئيس مجلس الوزراء الأردني عمر الرزاز، بحضور محمد سيف السويدي مدير عام صندوق أبوظبي للتنمية، ومحمد العسوس وزير التخطيط والتعاون الدولي، و هالة الزواتي وزيرة الطاقة والثروة المعدنية، وعدد من المسؤولين في الحكومة الأردنية.

وقال محمد سيف السويدي في كلمة له خلال حفل التدشين، إن دولة الإمارات والأردن يرتبطان بعلاقات تاريخية متميزة، مشيراً إلى حرص القيادة الرشيدة في دولة الإمارات على تقديم كل أشكال الدعم للأردن للمساهمة في تحقيق مسيرة التنمية الشاملة.

وأضاف أن مشروع بناء السعات التخزينية للمشتقات النفطية له أبعاد اقتصادية وتنموية مهمة، لافتاً إلى أن المشروع سيعمل على تحسين وتطوير البنية التحتية للقطاع النفطي الأردني، ويدعم جهود الحكومة الأردنية في معالجة التحديات التي تواجهها في توفير مصادر الطاقة، وتأمين مخزون استراتيجي آمن من المشتقات النفطية.

وأشار إلى أن صندوق أبوظبي للتنمية يساهم في تحفيز النشاط الاقتصادي وتحقيق التنمية المستدامة في الأردن من خلال الدور الذي يقوم به في تمويل العديد من المشاريع التنموية ذات الأولوية لدى الحكومة الأردنية، حيث مول الصندوق خلال السنوات الماضية العديد من المشاريع التنموية في قطاعات البنية التحتية والخدمات الصحية

والتعليمية والنقل والمياه والطاقة المتجددة.

من جهتها، أعربت هالة الزواتي وزيرة الطاقة والثروة المعدنية عن تقدير الأردن لدولة الإمارات على مساهمتها من خلال صندوق أبوظبي للتنمية في دعم جهود التنمية، خاصة قطاع الطاقة الذي يشكل شرياناً رئيسياً للاقتصاد الأردني. وأكدت أهمية هذا الدعم الذي يشمل مشروع زيادة السعة التخزينية للمشتقات البترولية بقيمة 210 ملايين دولار، ودوره لضمان أمن التزود بالمشتقات النفطية وتعزيز الأمن الاقتصادي الوطني. وقالت إن العلاقات الأخوية العميقة والتميزة التي تربط البلدين رسخها وعززها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وأخوه الملك عبد الله الثاني، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، ما كان له الأثر في دفع علاقات التعاون بين الجانبين عبر السنوات الماضية. وأضافت أن مشروع السعات التخزينية يشكل صرحاً وطنياً مهماً، ورمزاً للتعاون العربي في إطار المنحة الخليجية، مشيرة إلى أن المشروع يهدف إلى زيادة السعات التخزينية للمشتقات النفطية في المملكة للوصول إلى كفاية تصل إلى 60 يوماً من المشتقات النفطية، وتوفير مخزون مناسب من المشتقات النفطية للحالات الطارئة، إضافة إلى المساهمة في تطوير البنية التحتية للقطاع النفطي، وتوفير فرص عمل جديدة. ويتضمن المشروع في مرحلته الأولى والثانية إنشاء 22 خزاناً للمشتقات النفطية الخفيفة والغاز البترولي المسال لتخزين المشتقات النفطية (الديزل، البنزين، وقود الطائرات) بسعة إجمالية تصل إلى نحو 356 ألف طن، كما يتضمن المشروع إنشاء منطقة تحميل وتفريغ للصهاريج وأنظمة أمان وإطفاء ونظام لفصل الزيوت عن المياه ونظام معالجة لها. كما تم بناء المشروع وفقاً لأحدث المواصفات العالمية من النواحي الفنية والأتمتة، وتحقيقاً لأعلى متطلبات السلامة والصحة والبيئة. وساهم صندوق أبوظبي للتنمية منذ عام 1974 في تنفيذ العديد من المشاريع الحيوية التي تنعكس بشكل مباشر وفعال على توفير سبل العيش الكريم للمواطن الأردني، وتسهم في تحقيق أهداف ورؤية الحكومة الأردنية، وتدعم تطلعاتها وخططها وبرامجها التنموية في هذا المجال.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.